القائد : المخططات الغربية المعادية لايران فشلت وستفشل – 13 /Oct/ 2011

اقيمت مراسم مشتركة لوحدات من الجيش والشرطة في محافظة كرمانشاه (غرب) عصر الخميس في مقر الفرقة المدرعة '81' التابعة للقوة البرية لجيش الجمهورية الاسلامية الايرانية .

ولدى وصوله الى مقر الفرقة المدرعة '81' حضر القائد العام للقوات المسلحة عند نصب الشهداء وقرأ سورة الفاتحة على ارواحهم الطاهرة مخلدا ذكراهم وسائلا الباري تعالى ان يمن عليهم بعلو الدرجات .

ومن ثم استعرض قائد الثورة الاسلامية الوحدات المستقرة في الساحة.

وفي كلمته بهذه المراسم اشار القائد العام للقوات المسلحة الى الاقتدار المتنامي لنظام الجمهورية الاسلامية الايرانية خلال العقود الثلاثة المنصرمة مؤكدا بان الشعب الايراني ونظام الجمهورية الاسلامية الايرانية والقوات المسلحة اليوم عزيزة ومحترمة بين شعوب المنطقة .

وراى اية الله الخامنئي ان السبب الرئيسي لمحاولات القوى الاستكبارية للتهويل من ايران والاسلام فوبيا هو العزة والاقتدار المتنامي للنظام في المنطقة وقال : ان تكرار الاساليب الحمقاء والخاوية من قبل المنظرين العاجزين للسياسات الغربية لاثارة الخوف من ايران ستفشل مجددا وسيذوقون طعم الهزيمة المرة مرة اخرى .

واضاف سماحته : ان نظام الاستكبار الاميركي يغوص في مستنقع مشاكله وسياساته وممارساته الخاطئة .

واكد قائد الثورة الاسلامية قائلا ان طريق الخلاص لاميركا من هذه المستنقعات مثل مستنقع افغانستان ، ليس في الاساليب المادية والنظرة الاستعلائية والروح العدوانية بل ان طريق الخلاص هو اعتماد اسلوب الجمهورية الاسلامية الايرانية المتمثل بالمنطق والعقلانية والمعنوية .

واعتبر آية الله الخامنئي القوات المسلحة الايرانية بانها تمتلك مميزات وخصائص ممتازة واضاف : ان صيانة الامن باعتبارها ارضية للتقدم في جميع المجالات والايمان الراسخ للتضحية بالروح، هما خصيصتان بارزتان للقوات المسلحة في الجمهورية الاسلامية الايرانية .

واشار سماحته الى هزيمة نظام صدام والقوى الداعمة له ومن ضمنها الشيطان الاكبر اميركا خلال الحرب المفروضة على ايران وقال : ان صمود وانتصار الشعب الايراني في الحرب المفروضة اثبت للعالم بان العدوان على الجمهورية الاسلامية الايرانية يكلف غاليا .

وقبل كلمة قائد الثورة الاسلامية، اشار قائد القوة البرية للجيش العميد بوردستان في كلمة له الى مشروع التحول في هذه القوة على مختلف المستويات الهيكلية والتنظيمية والكوادر البشرية والمعدات والاجهزة وقال : ان المرحلة التنفيذية للتحول في هيكلية القوة البرية للجيش قد انطلقت واصبح التدريب المستمر للكوادر وتزويد الوحدات بالمعدات والاجهزة المتطورة المصنعة محليا، يحظى بالاولوية.

كما رفع العميد منوجهر كاظمي قائد مقر منطقة غرب البلاد للقوة البرية في الجيش تقريرا الى القائد العام للقوات

المسلحة عن جهوزية مختلف وحدات هذه القوة.

وفي ختام المراسم استعرضت الوحدات المتواجدة في الساحة امام سماحة قائد الثورة الاسلامية.